

## نور على الدرب 591 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة وتسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحبيكم مع هذا اللقاء المبارك باذن الله عز وجل من نور على الدرب في هذه الحلقة ايها الاحبة يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ الصالح - 00:00:30

ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم اذابكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع. فضيلة الشيخ صالح هذا سائل يقول هل يجوز للانسان ان يدفع بدلا عن - 00:00:50

افي المال مواد غذائية وثياب ونحوها للاطفال وللقرى وللعائلة التي ليس لها عائل يحسن التصرف الزكاة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الاصل ان تدفع - 00:01:10 نقودا الى المحتاج من اجل ان يتصرف فيها على حسب مصلحته. لكن اذا في بعض الحالات اذا كان المدفوع اليه لا يحسن التصرف لنفسه فانها تدفع الى وليه الذي يقوم عليه ويتولى شؤونه فان لم يكن له ولي وهو لا يحسن التصرف فلا بأس ان المزكي - 00:01:30 يشتري بها حوائج يحتاجها الفقير من مصروفاته ويدفعها اليه حفاظا عليها من الضياع والتبذير. فاذا تحققت لدفعها عروضا فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم. اه بالنسبة لاهل الزكاة الثمانية هناك ايضا بعض اه المصارف التي - 00:01:50

وجدت في الاخير ويسأل كثير عنها مثل يعني ما حكم صرف الزكاة في بناء المساجد؟ او في جمعية تحفيظ القرآن الكريم او في الاوقاف؟ هذه ليست من المصائب ثمانية هذه خارج المصارف ثمانية هذه تبرأت تمويل بالتبرعات بالصدقات غير الزكاة اما الزكاة فانها لا تصرف الا في المصارف الثمانية - 00:02:10

او في احدها. نعم. من هو الفقير؟ الفقير هو الذي ليس عنده ما يكفيه وليس له دخل ليس له دخل يكفيه. هذا هو الفقير ما يكمل له نفقته الناقص. نعم. هذا السائل حفظكم الله يقول اذا اعطى الانسان زكاته لمستحرها فهل يخبره انها زكاة؟ اذا - 00:02:30

علم انه محتاج وغلبة على ظنه انه فلا حاجة الى انه لكن اذا علم ان الشخص المدفوع اليه لا يأخذ الزكاة يتعفف عن فانه يبين له يروي انها زكاة ولا يغشه ولا يريدتها. نعم. احسن الله اليكم. اه يسأل هذا بارك الله فيكم يقول من كان عنده ثلث اه - 00:02:50

لميت ودرهم لايتام فهل فيها زكاة؟ الثلث ليس فيه زكاة لان يصرفه في اعمال البر مصرف الزكاة واما مال الايتام والقرى يجب فيه زكاة لانها حق في المال ويخرجها وليهم نيابة عنهم. نعم. حفظكم الله. اللي يسأل من هم الاصول ومن هم الفروع بالنسبة لصلة الرحم - 00:03:10

ذلك لدفع الزكاة. الاصول هم الالباء والامهات والاجداد والجدات والفروع هم الاولاد واولادهم واولاد الاولاد. هؤلاء هم الفروع ولا لهم زكاة آآ قريبيهم لا تحل زكاة الوالد لولدك انه يجب عليه ان ينفق عليه من ماله ولا يجعل الزكاة وقاية لماله - 00:03:30

ذلك بالنسبة للوالد لا يدفعها لولده المحتاج انه اذا كان محتاجا وليس له مورد يجب نفقته على والده لا يجعل الزكاة وقاية بماله نعم احسن الله اليكم هذا من ابها يقول آآ من ابتلي ببلوى في هذا الزمان - 00:03:50

في مرض او في فاقة او في حاجة يتسخط من هذا من هذا القدر الذي اصابه من الله عز وجل وكذلك انه فقير وغيره من الناس يملكون اموالا كثيرة فما حكم هذا التسخط؟ وما هو المخرج؟ لا يجوز هذا التسخط بقدر الله بل عليه ان يصبر ويرضى - [00:04:10](#)

يسأل الله عز وجل نسأل الله ان يفرج له ما هو فيه ولا يتسخط لقضاء الله وقدره لان قضاء الله لا بد ان ينبت سواء رضي ولم يرضى الشخص ولكن اذا تسخط فاته الاجر استحق العقاب اما اذا رضي فان الله يأجره على ذلك وتكون المصائب - [00:04:30](#)

نوازل خيرة له في حياته ومستقبله. نعم. احسن الله اليكم. هذا اه محمد من جدة يقول انا اريد الزواج ومعني مبلغ زواج وهو اكثر من النصاب هل عليه زكاة؟ نعم اذا حال الحول على المبلغ الذي يبلغ النصاب فاكثر فانه تجب فيه الزكاة باي - [00:04:50](#)

كان سواء للزواج او او للتجارة او للبناء او غير ذلك المقاصد. نعم. احسن الله اليكم ام بدر من خميس مشيط تقول بيتنا ملاصق للجامع. وفي صلاة الجمعة أؤدي صلاة الجمعة في بيتي الملاصق لهذا الجامع ركعتين فما حكم عملي هذا - [00:05:10](#)

هذا لا يجوز لانك خارج المسجد ولا ترين الامام ولا احد ممن خلفه فلا تصح صلاتك مع الامام في بيتك عليك ان تصل فيها ظهرا نعم احسن الله اليكم ايضا تقول للمستمعة ام بدر من خميس مشيط تقول ما هو او ما هي حدود آ عمل المرأة - [00:05:30](#)

او ما الاشياء الضرورية بالنسبة للمرأة المحادة؟ المرأة المحادة في عدة الوفاة تجتنب الطيب في جميع انواعه فليطيب في بدنه ولا في ثيابه في بدنها ولا في ثيابها تجتنب الزينة الى جسمها في الاصباغ والالوان او في زينة الحلي لا تلبسه - [00:05:50](#)

وكذلك الزينة في الثياب لا تلبس ثياب الزينة وكذلك تلزم المسكن الذي توفي زوجها وهي فيه تمكث فيه حتى يبلغ الكتاب اجله احسن الله اليكم من بلغها وفاة زوج الزوج بعد شهر تقريبا من اين كم يبقى في عدتها؟ كل مضي من عدتها شهر يبقى لها هي ثلاثة - [00:06:10](#)

تشرين وعشرة ايام نعم احسن الله اليكم محمد من جدة يقول هل يجوز للزوجة ان تطلب الطلاق من زوجها في حالة غربته عنها اكثر اكثر من عام. اذا تضررت من غيبته عنها واحتاجت الى حضوره او احتاجت الى نفقة. المهم اذا تضررت من طول غيبته فلها ان تطلب - [00:06:30](#)

او الفراق. نعم. هناك وقت محدد يعني حدده الشرع في ذلك؟ ستة اشهر. نعم. احسن الله اليكم. آ هذا سائل يسأل يقول ما هو والضابط الشرعي في تقديم التعازي لاهل الميت خاصة ونحن نشاهد بعض الاخطاء في العزاء للاقامة - [00:06:50](#)

في الولايم وغيرها للميت مستحبة وذلك مواساة له آ يقول له احسن الله عزاءكم جبر الله مصيبتك وغفر الله لمن طيب في اي مكان وجده في المسجد او في الشارع او في المتجر او في آ المكتب او في اي مكان ولا حاجة الى اجتماع ولا حاجة - [00:07:10](#)

الى عمل طعام الا انه اذا كان اهل الميت مشغولين بانفسهم ولا يحظرون لانفسهم الطعام فانه يستحب ان يصنع لهم طعاما قدر كفاية بيتهم ويوصل اليهم. احسن الله اليكم. هذا السائل اه يسأل يقول بالنسبة لحديث سبعين الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب - [00:07:30](#)

ما المقصود به؟ بينهم الرسول صلى الله عليه وسلم مما سألوهم عنهم قال هم الذين لا يكتون ولا يتطيرون ولا يسترخون على ربهم يتوكلون هؤلاء هم الصبر. من اتصفوا بهذه الصفات. نعم. بارك الله فيكم واثابكم الله. اه فضيلة الشيخ صالح هذا يسأل يقول - [00:07:50](#)

ما معنى الفاضل والمضول وايهما افضل؟ الفاضل الذي فيه فضيلة من فضائل الخلقية وفضائل الاعمال والمفضول هو من دونه الناس فيهم فاضل وفيهم مفقود. فالفاضل اكمل من المفضول. نعم. اه بارك الله فيكم. يقول بعض الاخوان ان من اه من ادى اركان - [00:08:10](#)

ان الاسلام الخمسة اصبح مسلما فقط. لا الاسلام كثير ولكن هذه اركان الاسلام. والا في الاسلام كل ما امر الله به سيفعل كل ما نهى الله عنه فيجتنب كله من الاسلام لكن منه ما هو اركان ومنه ما هو واجبات راض ومنه ما هو مستحبات الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا - [00:08:30](#)

امن ادخلوا في السلم اي في الاسلام كافة لا تأخذوا بعظه وتتركوا بعظه مع الاستطاعة والا فالاسلام شامل لكل الخير ولهذا قال صلى

الله وعليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده هذا من الاسلام. نعم. احسن الله اليكم. اه هل الجلوس على اه او الجلوس الى - [00:08:50](#)

ملزم للمصلين؟ لا من اراد الاجر والثواب يجلس في مصلاه في المسجد يذكر الله عز وجل الى ان ترتفع الشمس فيصلي ركعتين نعم الله اليكم هذا يسأل يقول انسان تهاون في اخراج الزكاة لمدة خمس سنوات والان هو تائب هل التوبة تسقط ذلك؟ لا التوبة -

[00:09:10](#)

واجبة لكن لابد من اخراج الزكاة التوبة لا تكفي دون اخراج الزكاة فهي باقية في ذمته فيتوب الى الله عز وجل ويخرج الزكاة في ذمته لا تسقطها التوبة. نعم. احسن الله اليكم. اه ايضا يسأل يقول رجل باع سلعة لرجل غني شعر. ثم جاءه اخر فقير - [00:09:30](#)

اه فباعه فراعاه في الشعر فعلم الغني فجاء اه يعاتبه فما حكم هذا البيع؟ الباعة انتهى الامر لكن قد يكون سامها ثوب ولم بعها او وعده ان يبيع ان يبيعه عليه ولم يعقد البيع فهذا حر في ماله او ان يبيع على من يريد اما اذا تم البيع منه يجاوبه - [00:09:50](#)

وليس فيه خيار فانه يلزم. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول اذا اطال الامام الجلوس في التشهد الاول. وانهى المأموم قراءة التشهد الاول فماذا يفعل في باقي الوقت؟ يكرر يكرر التشهد الاول لا بأس يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد الاول يصلي على النبي - [00:10:10](#)

صلى الله عليه وسلم لان فيه من العلماء ان يرى وجوب ذلك. نعم. ايضا يسأل يقول اذا قرأ الامام الفاتحة وانتهى من قراءة الفاتحة من العادة ان يتوقف قليلا يعني هل يقرأ المأموم الفاتحة ولو باشر الامام السورة التي تليها؟ اذا كان الامام يجهر ويقرأ لا يقرأ المأموم

اما في سكتات الامام فيقرأها المأموم - [00:10:30](#)

هم ولو متفرقة نعم. احسن الله اليكم. اه هذا يسأل يقول هل يجزئ الغسل عن الوضوء ام الافضل ان يستقل الوضوء ثم يغتسل هذا هو الافضل نعم وهذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ ثم يغتسل وان اراد الطهارتين وافاض الماء على جسمه -

[00:10:50](#)

بنية طهارتين الوضوء والاعتسال فلا بأس بذلك. ويدخل الوضوء في الاعتسال لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما ما لكل امرئ ما نوى. نعم. ما حكم الغسل يوم الجمعة؟ الغسل يوم الجمعة سنة مؤكدة. ومن تركه فلا حرج عليه. وذلك لقوله صلى الله

عليه وسلم - [00:11:10](#)

من توضع يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل. نعم. ايضا يسأل حفظكم الله يقول لو صلت امرأة خلف الرجال ثم اخطأ الامام في قراءة القرآن ولم يصوب والمرأة تعرف ذلك هل تصوب له؟ لا المرأة لا ترفع صوتها لحضرة الرجال والنبي صلى الله عليه

وسلم قال اذا نابه - [00:11:30](#)

شيء في صلاتكم ان تسبح الرجال وتصفق النساء المرأة تصفق فقط عندما يسهو الامام عندما يسهو الامام فانها تنبهه وبالتصفيق ولا ترفع صوتها بحيث يسمعها الرجال. نعم. يسأل بارك الله فيكم يقول ما هو؟ او ما حكم التوسل بدعاء بعض الناس الصالحين؟ لا بأس -

[00:11:50](#)

فبذلك ان يقول لرجل من الصالحين حاضر عنده ادع الله لي لا بأس بذلك وقد فعله عمر رضي الله عنه بمحضر من الصحابة فلما لما استسقوا امر العباس بن عبد المطلب ان يدعو الله لهم بالسقيا لانه من قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو احرى بقبول -

[00:12:10](#)

للدعاء. نعم. بارك الله فيكم. هذا يسأل ايضا حفظكم الله يقول اراد رجل ان يقسم بين اولاده مالا. هل يعطي للذكر مثل حظ الانثيين؟ نعم هكذا كما شرع الله سبحانه وتعالى مثل الميراث نعم ايضا يسأل عن قوله تعالى والسماء بنيانه - [00:12:30](#)

هذي ايدي وانا لموسعون. ما المراد بهذه الاية؟ هل السماء تتوسع الان او اولاً؟ او لا كما هو موجود في بعض المقررات. السماء خلق الله واسعة والارض ممدودة فايها ذهبت فالارض تحتك والسماء فوقك لا ينتهي حد السما ولا حد الارض هذا معنى قوله -

[00:12:50](#)

تعالى والسماء بينها بايد اي بقوة وانا لموسعون. نعم. اه احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول رجل كان مسافرا وجد الساعة ثمينة الاحسان محطات البنزين ثم اخذ هذه الساعة ولا يعلم صاحبها وبعد فترة تاب الى الله واراد ان يتخلص من هذه الساعة فهل يتصدق بها او - [00:13:10](#)

للشرطة؟ هذا اخطأ في اخره الساعة بدون ان بدون ان يتعرف على صاحبها او يعرفها فهذا اخطأ يحل له ذلك والان ان كان يعرف صاحبها يجب عليه ان يؤديها اليه ان كان لا يعرف صاحبها ولا تؤذي تمكن معرفته ويئس من من - [00:13:30](#)  
من من الوصول اليه فانه يبيعها ويتصدق بئمنه. نعم احسن الله اليكم يسأل عن كفالة الايتام عن فضل اه هذه اه الاعمال الخيرة والصدقة لهم. الايتام هي عمل جليل. قال صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين. وأشار باصبعيه السبابة - [00:13:50](#)  
والوسطى لكفالة الايتام الذين ليس لهم مال وليس لهم من يقوم على انفاق عليهم فيه خير كثير وفضل عظيم. نعم. امرأة مرضت وقت مرضا شديدا فنذرت ان شفيت تصوم في كل شهر ثلاثة ايام. فلما شفاها الله سبحانه وتعالى صامت ولكن مرضت بعدها بعدة - [00:14:10](#)

قنوات فلم تستطع ان تصوم فهل يصوم احد ابنائها اه او تطعم عن كل يوم؟ ما دامت عاجزة عن الصوم لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاذا شفاها فانها فاذا شفاها الله فانها تصوم في المستقبل ثلاثة ايام من كل شهر واذا كفرت عن الشهر التي لم تصمها - [00:14:30](#)  
بسبب المرض في ان اطعمت عن كل يوم مسكين فهذا احوط نعم هذه امرأة حفظكم الله تسأل تقول انها اعتمرت مع اخيها ولم تستأذن من زوجها ما صحة هذه العمرة؟ ان كانت عمرة الاسلام لم تعتمر من قبل فلا مانع اعتمر مع اخيها لكن لا بد ان تستأذن من زوجها لاجل ان لا يكون - [00:14:50](#)

لنفسه عليها شيء او يحصل سوء تفاهم يستأذن من زوجها اما اذا كانت هذه العمرة نافلة لا يجوز لها ان تعتمر الا باذن زوجها. نعم. احسن الله اليكم ثم هذه السائلة تقول انا امرأة عند رجل يرتكب بعض المعاصي والاثام الكبيرة كالمخدرات ونحو ذلك وهي تعاني من هذا الرجل فهل لها - [00:15:10](#)

ان تطلب الطلاق. نعم اذا كانت كما ذكرت ان رجل يتعامل بالمخدرات والعياذ بالله فانها لا تقيم عنده. فلتطلب الفراق منه. نعم. احسن الله واليكم اه هذا يسأل يقول اه حث الرسول صلى الله عليه وسلم الكبار على الصف الاول اه فبعض الائمة ينكرون على الصغار ويمنعونهم من الصف - [00:15:30](#)

في الاول وخاصة الوسط خلف الامام. فيقول لهم ليس هذا مكانكم والكبار يتقدمون. فما رأي فضيلتكم؟ اذا جاء الكبار والصغار معا فانه مقدما الكبار اما اذا جاء الصغار اولا ثم جاء الكبار وقد اخذ صغار اماكنهم في الصف فلا يجوز ولا يجوز طردهم عن مكانهم الذي سبقوا اليه. نعم - [00:15:50](#)

احسن الله اليكم رجل متزوج باثنتين وحدث بينه وبين احدهما احداهن صدود فخيرها بين امرين اما التسليح واما ان تبقى معه على شرط ان تتنازل عن بعض وقتها للزوجة الثانية ما صحة هذا التنازل؟ هذا اذا رضيت بذلك لم يكرهها ولم يجبرها - [00:16:10](#)  
وانما هي رضيت بذلك وسمحت به عن طيب نفس فلا بأس نعم احسن الله اليكم هذا يسأل يقول رجل مسافر وعندما بقي على التي سافر اليها تقريبا فهل يعيد صلاة العصر عند وصوله؟ اذا صلى في الطريق وقصر الصلاة او جمع فانه اذا وصل - [00:16:30](#)  
بين البلد لا يصلي لا يكرهها مرة ثانية لانه صلىها واداهها. نعم. ايضا يسأل حفظكم الله يقول ما هو الضابط الذي نعرفه من خلاله اذا كان الدعاء لغير الله شركا. كل الدعاء لغير الله شرك. كل الدعاء لغير الله شرك اكبر. وذلك ان الدعاء اعظم انواع العبادة. قال تعالى - [00:16:50](#)

ان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. قال تعالى ومن يدعو مع الله اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا الكافرون دعاء لغير الله والعياذ بالله شرك اكبر. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا السائل يقول له سافر شخص الى مدينة وكانت مدة هذا السفر - [00:17:10](#)

اربع سنوات هل يقصر الصلاة؟ لا اذا نوى الإقامة مدة تزيد على اربعة ايام فانه يتم الصلاة لان السفر انقطع بنية الإقامة الطويلة اصبح

مقيما لا مسافرا. نعم. فيأخذ احكام المقيمين. يصوم رمضان ويتم الصلاة ولا يترخص برخص السوء. نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول

00:17:30 - هل يجوز -

خز لمصلي فاتته ركعة ثم وجد الامام ساجدا ان يكبر ثم يسجد او ينتظر حتى يرتفع الامام. الافضل له ان يسجد ان يكبر تكبيرة الاحرام واقفا ثم يسجد مع الامام ليحصل على الفضيلة يحصل على الفضيلة ولا يبقى واقفا حتى يرفع الامام نعم احسن الله اليكم -

00:17:50

نختم هذه الحلقة بهذا السؤال يقول ما معنى قول الله عز وجل للسائل والمحروم؟ زكاة للسائل وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم السائل هو الذي يسأل الناس يمد يده اليهم واما المحروم فهو المحتاج الذي لا هو محتاج ولكنه لا يسأل تعففا نعم احسن

الله اليكم وبارك الله - 00:18:10

او فيكم وبعلمكم واسأل الله العلي القدير ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على ضرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة

الدائمة للافتاء نسأل الله - 00:18:30

الجليل الكريم ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. كان معكم الزميل ناصر الجريسي

كذلك عبدالله المواس والسلام عليكم - 00:18:50